



عبدالنبي الشعلة

”داعش“... بضاعتهم رُدت إليهم!

ستشهدها أوروبا، وأساليب متطورة للعنف، وجيلا جديدا من المتطرفين ومن القتلة والإرهابيين سيولدون فيها، وسيتم تشكيل خلايا فاعلة أو مفارز صغيرة ضاربة إلى جانب اتباع تكتيك ”الذئاب المنفردة“ البعيدة عن الهياكل التنظيمية.

وكما ذكرنا فقد كان العدد الكلي للإرهابيين في صفوف ”داعش“ يتراوح بين 30 و45 ألف مقاتل حسب تقديرات الاستخبارات الغربية، منهم 20 ألفا أجنبيا، حسب تقديرات الأمم المتحدة، قدم غالبيتهم العظمى من أوروبا الغربية والجمهوريات السوفيتية السابقة، أي أن نسبة الأجنبي في القوة الإرهابية في الشرق الأوسط كانت تتراوح بين أكثر من 66% أو حوالي 45% على أقل تقدير، ولذلك فإننا نستطيع أن نستنتج بكل سهولة وبساطة أن الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط لم يكن صناعة عربية محلية خالصة، بل ساهم في تكوينها وتشبيدها، وبشكل كبير وفعال، عشرات الآلاف من الإرهابيين الأجنبي جاء غالبيتهم، كما قلنا، من أوروبا والجمهوريات السوفيتية السابقة، وأن التطورات الراهنة توحى بأن منطقة الشرق الأوسط لن تكون المتهمه بتفريخ واحتضان الإرهابيين مستقبلا أو أنها مصدر التهديد الإرهابي في العالم، وسينتقل ثقل الحراك الإرهابي ومراكزه ومفاصله إلى أوروبا وإلى الجمهوريات السوفيتية سابقا، وبذلك تكون بضاعتهم قد ردت إليهم.

تشبثها لا يعني القضاء على فكر وأيديولوجية التطرف والعنف والإرهاب التي ربما بقيت عالقة ومستقرة في وجدانهم وقابلة للاستنفار والاشتعال ما دام هناك بيئات ملائمة وظروف مهيأة تغذي من نزعة العنف المسلح ضد الدولة والمجتمع.

أما بالنسبة إلى المقاتلين الأجنبي وبالأخص الذين قدموا من دول أوروبا الغربية والجمهوريات السوفيتية السابقة، فإن بقاءهم في الدول العربية واندماجهم في مجتمعاتها كان في غاية الصعوبة والتعقيد، بل كان أقرب إلى الاستحالة، ولم يبق لهم أي خيار سوى الفرار والعودة إلى بلدانهم الأصلية، فأصبحوا يشكلون التهديد الأبرز لأوطانهم والتحدي الأخطر لأمن أوروبا بشكل خاص وللأمن العالمي عموما. مع أن إمكان عودة هؤلاء إلى أي من الدول العربية مستقبلا سيظل احتمالا واردا وليس مستبعدا، ولا يجب التغافل عنه.

إلا أن المراقبين والمحليلين المختصين يرون أن هؤلاء الإرهابيين، الذين أصبحوا إرهابيين دوليين متمرسين بعد تجاربهم في العراق وسوريا، سيتوجهون في الغالب للبحث عن آفاق وميادين أخرى ملائمة للعمل والتحرك، وأن الوجهة الأفضل والأسهل بالنسبة لهم ستكون أوروبا.

فبعد أن تم القضاء على الهياكل التنظيمية والقيادية لـ ”داعش“ في منطقتنا فإن أنماطا مختلفة لقيادة وتوجيه العنف والإرهاب

منهم؟ وكيف وأين قتلوا؟ وكم عدد من أسر منهم؟ وأين أسروا؟ وكم عدد من هرب منهم؟ وغيرها من الأسئلة والتساؤلات المحيرة التي تفرض على الأجهزة الأمنية المختصة والمختصة في منطقتنا أخذ الحيطة والحذر والوقوف على أهبة الاستعداد؛ لمواجهة أي طارئ وأي احتمال.

ولا شك أن هذه الأجهزة على إدراك تام بحجم التحديات وبهذه الحقائق، وأنها قد وضعت بالفعل في الاعتبار وأخذت في الحسبان جملة من الاحتمالات والافتراضات والسيناريوهات المتعلقة بهذا الشأن منها، إن عدد ومصير من بقي حيا من المقاتلين العرب غير معروف، ونحن نتكلم هنا عن الإرهابيين العرب فقط، وأن هناك احتمالين، الأول هو أنهم أدركوا ضعف وفساد المسار الإرهابي واستسلموا طوعا إلى حتمية التخلي عنه والعودة إلى حاضناتهم ومجتمعاتهم الأسرية والقبلية والاجتماعية التي ستوفر لهم الحماية وتساعدهم على الذوبان والاندماج في مسار الحياة الطبيعية.

والاحتمال الثاني، وهو الأقوى والأرجح، وهو أن هؤلاء المقاتلين الإرهابيين العرب وجدوا مشقة وصعوبة في التخلي عن عقيدة وثقافة العنف والإرهاب، ولم يتمكنوا من العودة والاندماج في مجتمعاتهم، بل إنهم تحولوا إلى خلايا نائمة قابلة للاستيقاظ والانطلاق والانتفاض، وتنتظر أي فرصة أو غفلة من الأجهزة الأمنية، على أساس أن هزيمة ”داعش“ العسكرية والقضاء على رؤوسه القيادية أو

تكونت نواة تنظيم ”الدولة الإسلامية“ والمعروف اختصارا بـ ”داعش“ في العراق بالعام 2004، وابتداءً من العام 2014 انتشر بشكل ملحوظ ثم تمدد سريعا إلى عمق الأراضي السورية، وأصبح التنظيم يسيطر على ما يقارب 200 ألف كيلومتر مربع من الأراضي في العراق وسوريا.

وقدرت الاستخبارات الغربية عدد مقاتلي التنظيم الموزعين بين العراق وسوريا في العام نفسه 2014، بأنها كانت تتراوح ما بين 30 و45 ألف مقاتل.

وبفضل جهود التحالف الدولي، وبعد تدخل الإيرانيين في الساحة العراقية وتدخل الروس في الساحة السورية تم هزيمة ”داعش“ والقضاء عليه بنهاية العام 2017، وبذلك انهار مشروع ”الدولة الإسلامية“.

وذكر تقرير أعدته لجنة مجلس الأمن في الأمم المتحدة، في أبريل 2015، أن نحو 20 ألف مقاتل أجنبي كانوا قد انضموا إلى ”داعش“ وذهبوا إلى سوريا والعراق من مختلف دول العالم، ومن ضمنها دول أوروبا الغربية التي قدم منها أكثر من 5 آلاف مقاتل، وكان من بينهم أيضا 8500 مقاتل على الأقل قدموا من الجمهوريات السوفيتية السابقة.

إلا أننا لا ندري حتى الآن وبالتفصيل ما الذي حصل لهذه الآلاف المؤلفة من العرب والأجنبي من المقاتلين المدربين ”الدواعش“ الإرهابيين بعد القضاء على ”داعش“! وكم عدد من قتل

رئيس الجمارك: نعمل على تيسير التجارة وضبط الأمن

التوافق على دعم مرشح عربي لمنصب مدير بناء القدرات



المنامة - وزارة الداخلية

ترأس رئيس شؤون الجمارك نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية لشؤون إقليم شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، الاجتماع الإقليمي التاسع والأربعين لمديري الجمارك العامين في الإقليم، والذي عقد بالقاهرة بحضور الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كونيو ميكوريا.

وأكد رئيس الجمارك في كلمته أن شعار يوم الجمارك العالمي الصادر من قبل منظمة الجمارك العالمية لهذا العام ”حدود ذكية من أجل حركة سفر ونقل سلسلة“ يعبر فعلا عن الدور الرئيس الذي تلعبه الجمارك في تحقيق الأداء الفعال في المنافذ، ويؤكد أن الجمارك في مختلف الدول تعمل على تيسير التجارة من جانب وضبط الأمن من جانب آخر وبشكل متوازن تحقق به أهداف التنمية والحماية لكل مجتمع.

من جهته، عبر ميكوريا عن سعادته للمشاركة في هذا الاجتماع، موضحا أن المنظمة سوف تشهد تغيرا ملحوظا في إدارتها هذا العام، إذ سيتم التصويت لانتخاب رئيس جديد لمجلس إدارة المنظمة إضافة إلى مديري إدارات بناء

إقليمي جمركي بدوله الكويت وتكليف المكتب الإقليمي لبناء القدرات والذي تستضيف مقره دولة الإمارات بالقيام من خلال مجموعة عمل بدراسة بعض المواضيع المطروحة في الملف الاقتصادي لدى جامعة الدول العربية واقتراح الأسس والآليات التي يمكن من خلالها تقديم المساعدة في الجامعة لتحقيق أهدافها في المجال الجمركي.

نسبة المشاركة والمداخلات في مختلف اجتماعات لجان المنظمة من قبل الدول العربية.

كما اتفق المديرين العاملين على دعم مرشح واحد فقط من الإقليم لمنصب مدير إدارة بناء القدرات يتم الاتفاق عليه؛ وذلك لتوحيد الأصوات وضمان الحصول على منصب في إدارة المنظمة يشغله عربي، كما تم تأكيد اعتماد معهد تدريب

القدرات والالتزام والتيسير، وذلك خلال اجتماعات المجلس المقبلة.

وتم بحث نتائج اجتماع لجنة السياسات بمنظمة الجمارك العالمية ومناقشة الخطة الاستراتيجية الجديدة لمنظمة الجمارك العالمية، للأعوام 2019 - 2022، كما اطلع المجتمعون على تقرير عن استخدام اللغة العربية كلفة رسمية بالمنظمة، والتي كانت نتائجها متميزة من حيث ارتفاع

”العلوم التطبيقية“ أجمل مبنى في ”العاصمة“



العكر - جامعة العلوم التطبيقية

حصدت جامعة العلوم التطبيقية المركز الأول عن القطاع التعليمي، في مسابقة محافظة العاصمة لأجمل تزيين للمباني الحكومية والمباني الخاصة بمشاركة عدد كبير من الهيئات والمؤسسات والشركات.

وتسلم نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية وخدمة المجتمع محمد يوسف الجائزة خلال حفل تكريم أقامته المحافظة برعاية محافظ العاصمة الشيخ هشام بن عبد الرحمن بن محمد آل خليفة.

وتأتي هذه المسابقة لإتاحة الفرصة للهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة بالمحافظة للمشاركة في

تكامل الجهود الرسمية والأهلية لإبراز المنجزات الحقوقية

البلاد | محرر الشؤون المحلية

شارك مركز المنامة لحقوق الإنسان برئاسة دينا اللطي في اجتماعات مناقشة تقرير مملكة البحرين الدوري الأول أمام اللجنة العربية لحقوق الإنسان بجامعة الدول العربية في القاهرة أخيرا.

وساوية في الحقوق والواجبات، واستطاعت مملكة البحرين أن تكفل لمواطنيها الحق في حرية التعبير والحق في التعليم المجاني والحق في الخدمة الصحية المجانية وشرعت القوانين التي تحمي الأسرة والطفل. وشددت اللطي على أن ملف حقوق الإنسان من الملفات الأساسية التي تضعها مملكة البحرين ضمن أولوياتها في مسيرتها الديمقراطية، وأنها خطت خطوات كبيرة وملموسة في هذا المجال، وشهدت تطورات كبيرة في احترام حقوق الإنسان وصون

سلمان آل خليفة ومساندة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ما جعلها تحظى بالإشادة والتقدير في جميع المحافل الوطنية والإقليمية والدولية، مشيرة إلى أن دستور وقوانين مملكة البحرين متقدمة وكافلة لكافة الحقوق والحريات وسيادة القانون وفق دولة المؤسسات والقانون.

وأكدت أن التنمية في مملكة البحرين قائمة على العدالة والمساواة والجميع

وأعربت اللطي عن الاعتزاز بالإشادة الواسعة التي حظيت بها الإنجازات الحقوقية البحرينية من المشاركين في الاجتماع، ما يعكس التقدير الدولي لما تحقق في مملكة البحرين على صعيد حقوق الإنسان في العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ونوهت رئيس مركز المنامة لحقوق الإنسان بالقفزات المتتالية التي تحققت الحكومة على صعيد حقوق الإنسان بتوجيهات رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن



اللطي خلال مشاركتها في اجتماعات مناقشة تقرير مملكة البحرين الدوري الأول

كرامته من خلال التشريعات الوطنية والمؤسسات والجمعيات الحقوقية؛ وذلك تأكيدا على أهميتها ومحوريتها باعتبارها اللبنة الأساس التي تنطلق

منها الدول المتقدمة. ونوهت بتضافر جهود المؤسسات الحقوقية الأهلية والرسمية في إبراز المنجزات الحقوقية والرد على أية

اللطي: الإشادة بحقوق البحرين تبعث على الفخر

مغالطات بشأن حقوق الإنسان في المملكة وفق برنامج عمل شمولي بين القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني لتعزيز هذا الملف وتقويته وتركيز الجهود الجماعية التي تظهر للعالم ما توصلت إليه مملكة البحرين من مراحل متقدمة في مجال حقوق الإنسان تنفرد إليها الكثير من دول العالم.